

7 شرح كتاب أخلاق حملة القرآن للإمام الأجري / د. حسن بخاري

حسن بخاري

قال محمد بن الحسين الاخباري في هذا المعنى كثيرة. ومرادي من هذا نصيحة لاهل القرآن لئلا يبطل سعيهم. انهم طلبوا به فالدنيا حرموا شرف الآخرة. اذ يتلونه لاهل الدنيا طمعا في دنياهم. اعاذ الله حملة القرآن من ذلك. فينبغي لمن يجلس يقرأ - 00:00:00

يقرؤ المسلمين ان يتأنب بادب القرآن يقتضي ثوابه من الله عز وجل. يستغني بالقرآن عن كل احد من الخلق. متواضع في نفسه كن رفيعا عند الله. قال حدثنا علي بن اسحاق بن زاطيا قال قال اخبرنا عبد الله بن عمرو القواريري قال - 00:00:22

قال اخبرنا حماد بن زيد قال سمعت ايوب يقول ينبغي للعالم ان يضع الرماد على رأسه متواضعا لله عز وجل. ينبغي للعالم ان يضع الرماد كنـية عن التواضع وليس المراد به حقيقة اللـفـظ وضع الرمـاد اـشارـة الى الـاخـبـات والتـواـضـع والـاعـتـرـاف بـقلـة - 00:00:42

الـاـنـسـانـ نـفـسـهـ فـكـلـ ماـ كـانـ مـنـ بـابـ هـضـمـ النـفـسـ وـاحـتـقـارـهـ جـاءـ مـحـمـودـاـ فـيـ لـسـانـ الشـرـيـعـةـ وـكـلـامـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ نـعـمـ. بـابـ ذـكـرـ اـخـلـاقـ منـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ عـلـىـ الـمـقـرـئـ. لـمـ اـنـتـهـيـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ بـابـ اـخـلـاقـ الشـيـوخـ وـالـاسـاتـذـةـ وـمـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ - 00:01:02

انتقل الى الطرف الآخر وهنا تفتح الاذان لكل متعلم القرآن وطلاب القرآن ومدارس الحلقات والمدارس والمساجد ان يتـعلمـواـ هـذـاـ

الـاـدـبـ فـكـلـ ماـ كـانـ مـنـ بـابـ هـضـمـ النـفـسـ وـاحـتـقـارـهـ جـاءـ مـحـمـودـاـ فـيـ لـسـانـ الشـرـيـعـةـ وـكـلـامـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ نـعـمـ. بـابـ ذـكـرـ اـخـلـاقـ منـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ عـلـىـ الـمـقـرـئـ. لـمـ اـنـتـهـيـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ بـابـ اـخـلـاقـ الشـيـوخـ وـالـاسـاتـذـةـ وـمـنـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ - 00:01:22

فيـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـحـسـنـ الـاـدـبـ فـيـ جـلـوـسـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـيـتـواـضـعـ فـيـ جـلـوـسـهـ وـيـكـوـنـ مـقـبـلاـ عـلـيـهـ. هـذـاـ اـولـىـ الـاـخـلـاقـ. حـسـنـ الـاـدـبـ وـالـتـواـضـعـ

حـسـنـ الـاـدـبـ لـانـ يـجـلـسـ بـيـنـ يـدـيـهـ مـعـلـمـ وـشـيـخـ وـاـذـ كـانـ عـلـمـيـ حـرـفـاـ صـرـتـ لـهـ عـبـدـ فـمـاـ بـالـكـ بـمـنـ - 00:01:42

كتـابـ اللهـ وـيـنـطـقـ لـسـانـكـ بـكـلـامـ اللهـ هـذـاـ اـجـلـ ماـ يـكـوـنـ وـاعـظـمـ بـالـاـدـبـ. وـاـمـاـ التـواـضـعـ فـلـانـهـ رـبـمـاـ كـانـ مـتـعـلـمـ فـيـ جـاهـهـ اوـ مـنـزـلـتـهـ اوـ

منـصـبـهـ فـيـ الـمـجـتـمـعـ مـعـ اـسـرـتـهـ اـعـلـىـ مـنـ اـسـتـاذـهـ. وـاـنـاـ مـاـ قـلـتـ - 00:02:02

انـمـاـ قـلـتـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ جـاهـهـ وـمـنـصـبـهـ يـعـنـيـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـثـيـةـ. وـاـلـفـيـ مـقـامـ التـعـلـمـ لـاـ اـحـدـ يـعـلـمـ فـوـقـ مـعـلـمـهـ مـقـدـارـ ذـرـةـ مـهـمـاـ بـلـغـ بـهـ

الـرـتـبـ فـيـ الـدـنـيـاـ يـبـقـىـ لـمـلـعـمـ رـتـبـةـ التـعـلـيمـ وـفـضـلـهـ وـشـرـفـهـ. قـالـ وـيـتـواـضـعـ فـيـ جـلـوـسـهـ وـيـكـوـنـ مـقـبـلاـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. فـانـ - 00:02:22

ضـجـرـ عـلـيـهـ اـحـتـمـلـهـ وـانـ زـبـرـهـ اـحـتـمـلـهـ وـرـفـقـ بـهـ. هـذـاـ خـلـقـ ثـانـيـ اـحـتـمـالـ الـاـسـتـاذـ. اـنـ صـخـبـ عـلـيـهـ يـنـضـجـرـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ عـنـفـهـ فـيـ يـوـمـ اوـ

رـفـعـ صـوـتـهـ اوـ وـبـخـهـ اوـ عـاتـبـهـ اوـ عـاقـبـهـ. فـيـنـبـغـيـ لـهـ اـحـتـمـلـهـ. وـانـ زـبـرـهـ اـحـتـمـلـهـ - 00:02:42

وـفـقـ بـهـ يـعـنـيـ زـجـرـهـ وـعـنـفـهـ. لـانـ الـمـأـخـذـ فـيـ ذـلـكـ كـلـهـ مـاـ هـوـ؟ لـانـ الـاـسـتـاذـ لـمـاـ يـشـتـدـ عـلـىـ طـالـبـ يـقـرـأـ عـنـدـهـ وـاـوـلـ اوـ يـحـتـدـ عـلـيـهـ اوـ يـغـلـقـ لـهـ

فـيـ الـعـبـارـةـ اوـ يـعـاتـبـهـ بـاـيـ شـيـءـ. لـاجـلـ تـقـوـيـمـ اـعـوـاجـهـ. وـمـزـيدـ اـنـتـفـاعـهـ - 00:03:02

فـهـذـاـ حـقـهـ اـنـ يـدـفـعـ لـهـ ثـمـنـ ذـلـكـ. وـثـمـنـ ذـلـكـ الصـبـرـ وـالـاحـتـمـالـ وـسـعـةـ الـخـاطـرـ. لـانـ كـلـ ذـلـكـ يـهـوـنـ فـيـ مـقـابـلـ مـاـ يـرـفـعـهـ بـهـ فـيـ درـجـاتـ

الـتـعـلـيمـ. وـاعـتـقـدـ لـهـ الـهـيـبـةـ وـالـاسـتـحـيـاءـ مـنـهـ. وـاحـبـ اـيـضـاـ خـلـقـ ثـالـثـ مـهـمـ. الـهـيـبـةـ - 00:03:22

وـالـاسـتـحـيـاءـ مـنـهـ. اـسـتـحـيـاءـ كـمـاـ يـسـتـحـيـ مـنـ وـالـدـيـهـ. كـمـاـ يـسـتـحـيـ مـنـ كـلـ عـزـيـزـ فـيـ نـظـرـهـ مـنـ كـلـ رـفـعـ الـقـدـرـ. لـانـ هـذـاـ مـفـتـاحـ التـعـلـمـ وـطـالـماـ

قـالـتـ الشـيـوخـ التـعـلـيمـ بـاـبـ مـفـتـاحـهـ اـحـتـرـامـ الـاـسـتـاذـ - 00:03:42

وـهـيـبـتـهـ وـاجـلـالـهـ. فـاـذـاـ ضـاعـ مـفـتـاحـ فـلـاـ وـالـلـهـ مـاـ فـتـحـ بـاـبـ. وـلـاـ تـعـلـمـ التـلـمـيـذـ وـلـاـ اـسـتـفـادـ مـنـ شـيـخـهـ شـيـئـاـ. طـالـمـاـ لـمـ يـؤـتـ بـالـمـفـتـاحـ. الـهـيـبـةـ

لـلـاـسـتـاذـ وـاحـتـرـامـهـ وـالـاسـتـحـيـاءـ مـنـهـ. وـرـبـ طـالـبـ كـلـلـيـلـ الـفـهـمـ - 00:04:02

ضـعـيـفـ النـظـرـ قـلـلـ الـبـصـرـ مـحـدـودـ الـفـكـرـ. ذـاـ حـيـاءـ وـادـبـ وـهـيـبـةـ وـاسـتـحـيـاءـ مـنـ اـسـتـاذـهـ وـالـلـهـ يـرـزـقـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـفـهـمـ وـالـتـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ

اـضـعـافـ مـاـ يـرـزـقـ اـيـاهـ ذـكـيـ النـابـغـ الـحـرـيـصـ وـالـفـطـنـ الـكـذـاـ الـكـذـاـ - 00:04:22

اـذـاـ كـانـ مـنـصـرـفـاـ عـنـ اـسـتـاذـهـ قـلـلـ الـاـدـبـ قـلـلـ الـحـشـمـةـ قـلـلـ الـحـيـاءـ قـلـلـ الـمـهـاـبـةـ لـاـسـتـوـيـانـ وـالـلـهـ وـهـذـاـ مـاـ اـسـتـقـرـأـهـ الشـيـوخـ وـالـاسـتـاذـةـ

عبر الاجيال. ويذكره وينصون عليه ومن جرب وجد. وعرف تماما - 00:04:42

ان مفتاح التحصين هو الادب مع الاستاذ هو الاستحياء منه ومعرفة حقه وقدره هو هيبيته واجلاله في النفوس. هذه ليست الدعوة يا اخوة الى القدس فلا احد معصوم. لكن دعوة الى الادب بالخلاف. وهذا عنوان كبير يبتدأ من النظرة الى الاستاذ - 00:05:02

والسلام عليه والجلوس بين يديه والقراءة عليه وانتهاء بذكره حين غيبته ولذكره بخير وفضل والدعاء له هذا باب كبير جدا والله ما زالت العلماء توصي به طلابها. ولا صفت الكتب في ادب طالب العلم الاحفظ هذا - 00:05:22

نصل ما الذي يحمله التلميذ والطالب في قلبه لاستاذه من المكانة من المنزلة فكلما ارتفع قدره تواترت عليه الاداب تباعا. وكلما انحط قدره في نفسه باستاذه فقدت هذه الاداب وتبخرت - 00:05:42

ايضا تباعا ولهذا يقول رحمة الله في موضع بداية الكلام ويتواضع فان صحب احتمل وان زبر رفق واعتقد له الهيبة والاستحياء نعم واحب ان يتلقن ما يعلم انه يضبط هو اعلم بنفسه. شوف قبل ان يدخل المصنف رحمة الله في الكلام على كيف يفعل الطالب - 00:06:02

يأخذ من المقدار من الآيات قبل الدخول في التفاصيل اعطيك الأساس. واتاك المدخل وقال ترى هذه العتبة ان لم تدخل فلا داعي تفاصيل قبل ان تقول كيف ادرس؟ كيف اقرأ؟ كم احفظ؟ كم اقرأ على الاستاذ؟ هذا يأتي ثانيا وثالثا ورابعا. اما اولا فاعرف حقه - 00:06:22

استاذك وتأدب بين يديه واعرف له مكانته وهيبيته واحمل في قلبك الاحترام والمحبة والاجلال والاستحياء فعسى ان يفتح لك الباب وترزق الفائدة والتعلم وما عدا ذلك فلا تتبعن نفسك. نعم قال واحب ان يتلقن - 00:06:42

احب ان يتلقن ما يعلم انه يضبط هو اعلم بنفسه. ان كان يعلم انه لا يحتمل في التلقين اكثر من خمس فلا ينبغي ان يسأل الزيادة خمس ايش خمس ايات يقول اذا عرف الطالب انه لا يقدر على اكثر من خمس خمس فليقتصر عليها لا يطالب بالزيادة. نعم - 00:07:02

وان كان يعلم انه لا يحتمل ان يتلقن الا ثلاث ايات لم يسأل ان يلقنه خمسا. فان كان ما يقوى على الخمسة ولا يقوى الا على الثلاثة فليقتصر عليها ولا يطالب استاذه بالزيادة. فان لقنه الاستاذ ثلاثا لم يزده عليها. وعلم هو من نفسه انه يحتمل خمسا - 00:07:22

سؤاله ان يزيد عليه ارفق ما يكون. بالعكس الاستاذ عطاه ثلاث ايات وهو يرى انه يقدر على الخمسة. كيف يطالب بالزيادة قال سأله ان يزيد عليه ارفق ما يكون. بكل ادب. من غير توجيه بصيغة الامر. زدني - 00:07:42

او التبجح انا اقوى على زيادة على ذلك فزدني. او اعطي او ان يظل يلح على استاذه واستاذه مثلا يأبى ويرفض كل هذا كما قلت لك تقدير لمعاني الادب بين يدي الاستاذ من الطالب. سأله ان يزيد عليه - 00:08:02

ارفق ما يكون. فان ابى لم يزده الطلب لم يزده بالطلب. وصبر على مراد الاستاذ منه. لان في نسخة فان ابى لم يؤذن بالطلب يعني قال يا استاذ لو سمحت جزاك الله عنك خيرا لو زدت لايتنى الى خمسين فانا اعدك ان احفظها غدا - 00:08:22

بحسن الادب والرفق فقال استاذه لا بل يكفيك هذا اليوم. ثم قال لكنني استطيع. فقال يكفيك ان فلا ينبغي ان يلح في الطلب. يرون الالاحاج في الطلب سوءا من الادب. مع الاستاذ. قال فان ابى لم يؤذن بالطلب - 00:08:42

على مراد الاستاذ منه فانه اذا فعل ذلك كان هذا الفعل من منه داعيا للزيادة له من يلقنه وان شاء الله ولا ينبغي له ان يظهر من من يلقنه فيزهد فيه. ان يظهر لا ينبغي للطالب ان يحمل استاذه على الضجر منه - 00:09:02

كيف يتضجر الاستاذ من الطالب واحد بالإلحاد في السؤال اثنين بسوء الادب في التعامل. ثلاثة بعدم الاداء المطلوب اربعة خمسة اي اسلوب يعرف الطالب ان استاذه يتضجر منه ينبغي ان يجتنبه قال ينبغي ان يجتنب ما يتضجر من يلقنه فيزهد فيه. الاستاذ اذا حمل في نفسه على - 00:09:22

الطالب تصورا او نظرا انه لا ينبغي ان يفعل ذلك وتكرر هذا الموقف يقع في نفس المعلم زهد في الطالب انه يتبعه انه يتضجره وسيخسر الطالب من فائدة استاذه وتعلمه على يديه بقدر ما سيقع في نفس استاذه من - 00:09:51

فيه واذا لقنه شكر له ذلك ودعا له وعظم قدره ولا يشكوا عليه ان جفاف اذا درسه اذا واستفاد اليوم وحفظ الدرس الجديد شكر له ذلك ودعا له. يا رجل انت لو ذهبت الى السوق واشتريت كيلو تفاحة - [00:10:11](#)

فزادك البقال تفاحة هدية تفرح وتشكره. واذا ذهبت تشتري شيئا فاعطاك فوق قيمة ما دفعت تحو تنتي عليه. واذا كنت مع صديق في مشوار فوق وافتري لك كوب شاهي تشربه معه. تحمد ذلك له - [00:10:31](#)

نحسن الى الناس في جميلة وشكرون وثناء على كوب شاهي وحبة تفاحة. واستاذنا الذي يعلمنا كل يوم يعلمنا درسا ويقرؤون اية ولا اشتدعونا الا على يديه. لا يحسن ان يسمع منا في كل يوم جزاك الله خيرا استاذي رفع الله قدرك. احسن الله اليك - [00:10:51](#)

اقر عينك بما تحب الى اخر تلك يا اخي كل يوم دعوة. والله لن تخرج شيئا من جيبك لا قيمة كوب شاهي ولا حبة تفاحة. لكن كلمة طيبة ودعوة صادقة. تظهر بها لاستاذ حسن ادبك معه. واجلالك لما يصنع معك - [00:11:11](#)

ثم يقولون رحمة الله اذا لقنه شكر له ودعا له وعظم قدره. هذا يا اخوة ادب انظر كيف السلف من اكثرا من الف سنة يذكرون هذا الادب في اخلاق حملة القرآن. نعم. ولا يجفو عليه ان جفا عليه ويكرم من يلقنه ان ان هو لم يكرمه - [00:11:31](#)
وستتحي منه ان كان لا هو لا يستحيي منك. تلزم انت نفسك واجب حقه عليك. فالحلي ان يعرف حقك لأن هذا هذا ميزان مهم يفتقده اليوم كثير او بعض الطلبة في الحلقات ومدارس القرآن ان لا يعامل استاذه - [00:11:51](#)

بالمثل بعض الطلبة اذا وجد استاذها مهابا محترما كريما حبيبا فاضلا وجد الادب معه. واذا وجد استاذها ينقص عنده من الخلق والادب والاحترام نقص هو ايضا معه. يا اخي انت لا تعامله مثلا بمثيل. يبقى مهما كان له رتبة الاستاذ - [00:12:11](#)

وله مكانتها وله فضلها. يقول رحمة الله لا يشفوا عليه ان جفا عليه. يا اخي ماذا ان جفاف؟ بعض الالايات يشفوا على استاذها تأدبيا يعني كان له موقف واثنان وثلاثة فاراد ان يؤدبها بالجفاء عنه فيعرف عنه يأتي فيسلم يجلس فلا يلتفت - [00:12:31](#)
الاستاذ يرد السلام ويتركه. ينتظر الدور ليقرأ فلا يعطيه الدور. واذاقرأ عليه ما اجابه الا بكلمة او كلمتين. نوع من الجفاء يشعر الطالب ان استاذه غاضب او منزعج او متضجر من موقف الامس الذي حصل. او الذي كان بعد الصلاة او لا يسبك هو يعرف - [00:12:51](#)

بعض الطلاب اذا وجد الجفاء من استاذه جففي هو ايضا. وانكمشت نفسه. فاذا سأله لم؟ قال استاذي ما يكلمني من يومين استاذي لا يلتفت الي ما يعطيوني وجه. كلمته مرارا فوجده ما زال معرض. يا اخي من اساليب الشيطان ان - [00:13:11](#)
يحملك على الجفاء. وان يحملك على الانصراف اذا وجدت استاذك منصرف. المطلب هنا بالعكس ان تكون اكثرا معالجة لهذا لا تجفوا عند الجفاء ولا توقفوا الاقرارات بالاقرارات اذا هو ما اكرمك لا تكرمه ليست المسألة مقايضة ان اعطيك - [00:13:31](#)
تعطيه وان وجدت منه او بذلت له ابدا المسألة هي معالجة لموقف حصل. ماذا يفعل احدكم في بره مع والديه؟ ان رأى والده قد غضب عليه يوما او امه قد غضبت عليه يوما لسبب ما. هل سيحمله ذلك الموقف على ان يزداد ابعادا - [00:13:51](#)
يقابله بجفاء واعراض ابدا. انما هي المسارعة في ردم تلك الفجوة. وهذا لا يكون الا بمزيد بدر من التودد والتلطف والاحسان للوالدين ادب وحق وللمعلم ادب يضرب به في مثله بالوالد. والمعلم - [00:14:11](#)

وفي مقام الاب الثاني. نعم وستتحي منه ان كان هو لم يستحيي منك تلزم انت نفسك واجب حقه عليك للحري ان يعرف حقك. نعم. لان اهل القرآن اهل خير وتيقظ ابن ادب. يعرفون الحق على انفسهم. فان غفل عن واجب حقه - [00:14:31](#)

فلا تغفل عن واجب حقه فان الله عز وجل قد امرك ان تعرف حق العالم وامرك بطاعة العلماء. وكذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثنا احمد بن عيسى المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب - [00:14:51](#)
عن مالك ابن الحبز الزيادي من اهل اليمين عن ابي قبيل عن ابي قبيل المعاذري المعاذري المعافري المعافري عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا - [00:15:11](#)
ويعرف لعالمنا قال احمد يعني يعرف حقه. الحديث حسن اخرجه الامام احمد والحاكم في المستدرك والطبراني ايضا قال الهيثم

اسناده حسن وفيه المعنى الكبير ان من ادب الامة اجلال الكبير ورحمة الصغير ومعرفة حق العالم. نعم - 00:15:31

قال حدثنا في الريابي قال اخبرنا ابن سعيد قال اخبرنا ابن ابي لهيعة ابن لهيعة قال اخبرنا ابن لهيعة عن جميل عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركني زمان ولا ادركه لا يتبع فيه - 00:15:51
لا يشبع فيه العالم ولا يتبع فيه العالم. لا يستحب ولا يستحب فيه من الحليم ولا استحب فيه من الحليم. ولا يستحب فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والستتهم السنة العرب. الحديث ايضا - 00:16:11

الامام احمد في مسنده افضل درجاته الحسن في السندي. والنبي عليه الصلوة والسلام يستعذ بالله ان يكون في تزول فيه هذه المعاني اتباع العالم والاستحياء من الحليم. نعم. قال اخبرنا ابراهيم ابن الهيثم الناقد - 00:16:31

قال اخبرنا قال حدثنا ابو معمر القطبي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة قال لو رفقت بابن عباس لاصبت منه قصة ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. احد الائمة السادات الكبار من فقهاء المدينة - 00:16:51

وعلمائها وكان له موقف مع ابن عباس رضي الله عنهم اذا كان صغيرا يطلب العلم. فكان له موقف يتناقض فيه وينبئي فوجد نهرا وزجرا يؤدبها بادب الطالب. فلم يصب من ابن عباس رضي الله عنهم علما كثيرا واخذ عن غيره. وابن - 00:17:11

حبر الامة وترجمان القرآن. يقول لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علمها. يعني لو احتملت وصبرت لكان لي حظ ابو سلمة هو الذي كان له نقاش مع ام المؤمنين رضي الله عنها فسألها عن حديث فاجابته فقال لها لكن فلانا - 00:17:31

قولوا كذا فالتفتت اليه وكان صغيرا في مبادى الطلب فقالت له انما مثلك مثل الفروج. رأى الديكة تصيح فصاح معه كما تقول له يا ولد ما زلت صغيرا على ان تضع رأسك برؤوس العلماء ترى قدرك باقدارهم. قالت ما مثلك الا - 00:17:51

رأى الديكة تصيح فتصاير معها سمع صياغ الديك فرأى نفسه مثلهم ديكا فقام يصيح معهم ولا يبلغ قدرهم ولا ينزل منزلتهم وعلى كل حال فابو سلمة فقيه جليل احد فقهاء المدينة السبعة الذين انتهى اليهم علم الشريعة في زمانهم وهم في طبقة - 00:18:11

شيخوخ الامام مالك رحمة الله. فكان علم المدينة وحديثها وفقها لا يخرج عنهم وابو سلمة احدهم رضي الله عنهم ورحمهم جميعا قال حدثنا احمد بن سهل الاسناني قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا - 00:18:31

كن عن ليث عن مجاهد في قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال الفقهاء والعلماء في تفسير اولي العلم اولي الامر منكم فسرها عامة المفسرين منهم مجاهد كما في سند هذه الرواية العلماء قال اولوا - 00:18:51

الامر قال العلماء والحكام في لفظ الفقهاء والعلماء فيعود تفسير اولي الامر في الاية الى صنفين الحكم وفي الامة والعلماء فان انهم يصدق عليهم انهم اولوا الامر في امة الاسلام في كل زمان ومكان. وال الاية تدل على وجوب الطاعة. اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:19:11

واولي الامر منكم فان كان من المعنى بالاية العلماء والفقهاء فطاعتهم واجبة لانهم انما يأمرون بمقتضى ما من علم الشريعة. قال حدثنا يحيى ابن ادم عن مفظ ابن مهلهل عن مغيرة عن ابراهيم مثله قال كما في - 00:19:31

مجاهد روى ايضا مثله عن ابراهيم النخعي. نعم. قال محمد بن الحسين ثم ينفي لمن لقنه الاستاذ الا يجاوز ما لقنه اذا كان ممن قد احب ان يتلقن عليه. واذا جلس بين يدي غيره لم يتلقن منه الا ما لقنه الاستاذ. اعني بحرف غير الحرف الذي - 00:19:51

تلقنه من الاستاذ فانه اعوج عليه واضح اقراءه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن كما علمتم. يشير الامام رحمة الله الى آسمت مرحلة كان عليها اقراء القرآن في تلك الاجيال. وهو انه ربما كان انتشار - 00:20:11

قبل استقرارها على الاحرف السبعة او القراء السبعة الذي كان على يدي مجاهد فمن بعده كان ربما اتى الشيخ الى مسجد في المدينة فوجد شيخا يقرئ بحرف يعني بقراءة. فاذا اتى حيا اخر وجد شيخا يقرئ بقراءة اخرى - 00:20:31

وربما كان في نفس المسجد يجلس شيخ عند سارية وثاني عند اخر فيقرأ هذا بحرف غير هذا. بقراءة مختلفة. قال هنا احب اذا كان قد دقه ان لا يتجاوزه. واذا جلس بين يدي غيره الا يتلقن الا ما لقنه الاستاذ. اعني بحرف - 00:20:51

غير الحرف الذي تلقنه الاستاذ لان هذا سيشوش عليه في التعليم. وسيخلط عليه القراءة فلا هو ظبط ما تلقنه عن استاذه ولما اخذ

من الحرف الجديد عند الاستاذ الآخر. قلت لك هذا في زمن كان يشيع فيه انتشار تعليم القراءات واختلاف الحروف التي تقرأ بها -

00:21:11

فربما وجدت في المسجد الواحد عند أكثر من شيخ أكثر من قراءة. يحملون عنه العلم. فقال ينبغي ان يضبط نفسه على الحرف الذي يقرأه وعلى استاذه حتى ينتقل الى غيره. وأشار الى الحديث يقرأ كما علمتم وسيسوق بعض الروايات له. قال - 00:21:31

ابو محمد يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا عاصم عن زر عن عبدالله ابن يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت لرجل اقرئني من الاحقاف ثلاثين اية فاقرأني خلاف ما اقرأني الاول فاتيت به -

00:21:51

النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وعلى ابن ابي طالب جالس فقال علي قال لكم اقرؤوا كما علمتم كما علمتم الحديث ايضا عند ابن جرير في تفسيره رحمة الله لكنه ذكر سورة الفرقان وهي اصح سنداما هنا في سورة الاحقاف والمقصود - 00:22:11

ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الصحابة الا تختلفوا. لانه كان قد ثبت في غير ما رواية. هذه منها وقصة عمر مع هشام ابن الحكم ايضا ثانية انه كان يقرئ بعض الصحابة على قراءة الغير التي يقرأ بها الآخر. وارشدتهم الا يختلفوا على ذلك. وقد اقرؤوا كما علمتم. يعني انا ماذا علمتك - 00:22:31

اقرأ به واترك ما علمت به غيرك يقرأ به ليقرأ منكم كل منكم كما علم. فهذا من اللادب عند القراءة على الشيوخ والالتزام بالحرف الذي يقرأه او بالقراءة التي يقرأها على شيخه. نعم. قال وحدثنا ابن صاعد ايضا قال حدثنا احمد بن - 00:22:51

سنان القطان قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فدخلت المسجد فقلت اف لكم من يقرأ؟ فقال رجل من القوم انا. فقرأ السورة التي اقرأنيها رسول الله -

00:23:11

صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأها خلاف ما اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقتنا الى رسول الله فقلنا يا رسول الله اختلفنا في قراءتها فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك - 00:23:31

من كان قبلكم بالاختلاف فليقرأ كل امرئ منكم ما اقرى. قال محمد بن الحسين من قنع بتلقين الاستاذ ولم يجاوزه فالحربي ان يواضب عليه احب ذلك منه واحب ذلك منه. واحب ذلك منه. واذا رأه قد تلقن ما يلقن ما لم يلقنه زهد - 00:23:51

زهد فيه في تلقينه. وثقل عليه ولم تحمد عواقبه. واحب له اذا قرأ عليه الا يقطع حتى يكون الاستاذ هو الذي لا يقطع قال واحب له اذا قرأ عليه الا يقطع حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه - 00:24:11

الا يقف في القراءة وينتهي قطع القراءة ليس الوقف الذي يستأنف به ما بعده بل قطعا الاكتفاء والقيام من المجلس. فاذا قرأ فلا يكون هو الذي يكتفي والاستاذ الذي يقول له حسبك هنا او يكفيك هذا اليوم ونحوه هذا - 00:24:31

نعم فان بدت له حاجة وقد كان الاستاذ مراده ان يأخذ عليه مئة اية فاختاره ان يقطع القراءة في خمسين اية فليخبره قبل ذلك بعذرها حتى اذا عرف ان استاذه يقرئه كل يوم مثلا مئة اية او حزبا او جزءا وقد كان هو في ذلك اليوم عنده - 00:24:51

لا يستطيع اتمام ذلك القدر عند استاذه. فلا ينبغي ان يقرأ ثم اذا جاء الوقت الذي يريد الانصراف يستأنف قال بل قبل ان يقرأ يخبر استاذه انه يحتاج الى الاعتذار عند نصف المقدار. ليش؟ حتى لا يكون هو الذي يقف بالقراءة بل يقول له استاذه يكفي. رأيت كيف الادب - 00:25:11

حتى عند الاعتذار يقول قدم عذرك ليكون ايقاف القراءة وقطعها من قبلك انت. اعطاء للاستاذ هذه المكانة والمنزلة والحق الرفيع. نعم. فليخبره قبل ذلك بعذرها حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه. وينبغي ان يقبل على من - 00:25:31

على من يلقنه او يأخذ عليه ولا يقبل على غيره. فان فان شغل الاستاذ عنه بكلام لابد له في الوقت من كلامه. قطع القراءة حتى يعود الى الاستماع اليه رأى استاذه انشغل بامر لابد له منه في حينه فلا يواصل القراءة بل يقف حتى يفرغ - 00:25:51

فيعيده ويعد القراءة. واحب له اذا انقضت قراءته عن الاستاذ وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرفه عليه الوقار ودرس في طريقه ما قد تلقن. انصرفوا عليه الوقاء. خرج من المسجد من الحي والشارع والسوق. وعليه - 00:26:11

الوقار لانه للتو خارج من مجلس القرآن. فينصرف وملؤه الوقار وفي طريقه يقول يدرس ما قد تلقن ويحفظ الدرس الذي اعطاه استاذه حتى يكون لا يزال على صلة بالقرآن. نعم. وان احب ان يجلس ليأخذ على - 00:26:31

فعل وان جلس في المسجد وليس بالحضرة من من يأخذ عليه فاما ان يركع فيكتسب خيرا واما ان يكون ذاكرا لله تعالى. شاكرا له على ما علمه من كتابه واما جالس يحبس نفسه يكره الخروج منه خشية ان يقع بصره على ما لا يحل. او معاشرة من لم تحسن معاشرته - 00:26:51

شوفوا هذا اللادب يا احبة للمتعلم. يقول ان كان درس على استاذه وانتهى خلاص. انتهى الوقت المخصص له والجلسة التي قرأ على استاذه واتم ورده. طب وبين احتمالات اما ان ينصرف فقال لك كيف ينصرف؟ بوقار وادب واذا خرج في الطريق يلتزم - 00:27:13
الدرس الجديد وما قرأ على استاذه. طيب اذا ما اراد الانصراف واحب ان يبقى؟ قال ان كان هناك استاذ وشيخ اخر سيقرأ على غيره فليفعل. يعني انتقل من استاذ اخر يزداد في القراءة. ما في استاذ اخر ان احب ان يجلس بادب ووقار وذكر لله يجلس. يكره ويقرأ ان احب ان - 00:27:33

ركعتين يقوم بتنقل في غير وقت نهي فليفعل. ان كان لا هذا ولا ذاك لا يريد ان يقرأ ولا يريد ان يصلى او كان الوقت وقت نهي في يريد ان يجلس فقط في المسجد جلوسا قال يحبس نفسه يكره الخروج خشية ان يقع بصره على ما لا يحل او معاشرة من لا تحسن - 00:27:53

عشرته في المسجد. يعني اراد ان يبقى في المسجد صونا لوقته. كيما كان الخيار هو لا يحب لمتعلم القرآن وطلاب قال الا يكون وقتهم الا عامرا بخير وبركة. الا تذهب اوقاتهم سدى. الا تطير عليهم هدرا ان يكون وقتهم محفوظ - 00:28:13
لأنهم ارباب قرآن ومتعلمون كتاب الله عز وجل. نعم. فحكمه فحكمه ان يأخذ على نفسه في جلوسه في المسجد الا يخوض فيما لا يعنيه ويحذر الوضيعة في اعراض الناس ويحذر ان يخوض في حديث الدنيا وفضول الكلام. فانه ربما استراحت النفوس - 00:28:33

اذا ما ذكرت فانه ربما استراحت النفوس الى ما ذكرت مما مما لا يعود مما لا يعود نفعه ولا عاقبه وعاقبة وله عاقبة لا تحمد.
ويستخرج من الاخلاق الشريفة في حضوره وفي انصرافه ما ما يشغل اهل القرآن. والله عز وجل موفق لذلك - 00:28:53
تم هذا الباب وسيشرع المصنف في باب تتمتين الكتاب بادب القراء عند التلاوة قل ان شئت اداب التلاوة. هذه فيها الاستاذ والطالب المعلم والمتعلم. اداب تشمل الجميع مع باب بعده في حسن الصوت بالقراءة. نعم - 00:29:13
باب اداب القراء عند تلاوتهما القرآن مما لا ينبغي لهم جهل. قال محمد ابن الحسين واحب لمن اراد قراءة القرآن ليل او نهار ان يتطهير وان يزداد وذلك لتعظيم القرآن لانه يتلو كلام رب عز وجل. هذا ايضا ذكره النبووي رحمه الله في - 00:29:33
والتبليان وانه من اداب قراءة القرآن الطهارة والسوak. في كل وقت قرار ان يقرأ وقد استاك تطهيرا لفمه فمه درب تخرج منه تلاوة القرآن فحري به ان يكون طيبا مطيبا طاهرا نظيفا. نعم - 00:29:53

وذلك ان الملائكة تدنو منه عند تلاوته للقرآن ويدنو منه الملك فان كان متسوكا وضعفاه على فيه فكلما قرأ اية اخذها الملك بفيه وان لم يكن تسوك تباعد عنه. فلا ينبغي لكم يا اهل القرآن ان تباعدوا منكم الملائكة ان تباعدوا. ان تباعدوا - 00:30:13
منكم الملائكة سيسوق المصنف بعض الآثار المرفوعة في هذا اللادب وان كانت ليست صحيحة السند لكنها تنقل على باب الكمال في فينبغي لاهل القرآن ان يفعلوه عند تلاوتهما القرآن. نعم. واستعملوا اللادب فما منكم من احد الا وهو يكره اذا لم يتتسوى - 00:30:33
ان يجالس اخوانه نظرا الى ما تكون من رائحة الفم المزعجة وغير المرغوبة. يقول احدهنا يتضايق اذا جلس ما نظف فما هو ان يتكلم مع احد لما تكون من الروائح الكريهة؟ يقول فالقرآن من باب اولى. اذا كان جليساك الملائكة فينبغي ان تكون اكثرا ادبا في العناية - 00:30:53

طهارة الفم وتنظيفه. نعم. واحب ان يكثرا القراءة من المصحف لفضل من قرأ فيه من المصحف مصحف يعني حتى لو كان حافظا عن ظهر قلب فقراءته في المصحف فيها مزيد عبادة بالنظر الى الآيات وتلاوتها. ولا ينبغي له ان - [00:31:13](#) احمل المصحف الا وهو طاهر. فان احب ان يقرأ من المصحف على غير طهارة فلا بأس به. ولكن لا يمسه ولكن يتضمن المصحف بشيء ولا يمسه الا طاهرا. عامة الائمة الاربعة الفقهاء رحمة الله على عدم جواز مس المصحف بغير طهارة. يقصد الحدث الاصل -

[00:31:33](#)

والاكبر من باب اولى فانه لا يمس المصحف الا طاهر وقوله لا يمسه الا المطهرون في سورة الواقعة محمول في احد المعاني في تفسيرها على مس المصحف باليد من غير طهارة. نعم. وينبغي للقارئ اذا كان يقرأ فخررت منه ريح امسك عن القراءة حتى ينقضي [الريح - 00:31:53](#)

الانها اجالل لمجلس قراءته القرآن وتعظيمه لكتاب الله. ثم ان ثم ان احب ان يتوضأ ثم يقرأ طاهرا فهو افضل. يعني ان كان عن ظهر [00:32:13](#) قلب ولا يحتاج الى مس مصحف. ايضا القراءة على طهارة اكمل -

افضل من القراءة على غير طهارة. وان قرأ غير طاهر فلا بأس به. وان تتأبب وهو يقرأ امسك عن القراءة حتى ينقضي عنه التتأبب [00:32:33](#) ولا يقرأ الجنب ولا الحائض القرآن ولا اية ولا حرفا واحدا -

وان سبح او حمد او كبر او اذن فلا بأس بذلك. نعم عند التتأبب يمسك عن القراءة. لان فيه انفتاح الفم وانقطاع القراءة فلا يواصل القراءة الاية ولو بقيت فيها كلمة بل يمسك اذا انقضى التتأبب عاد الى القراءة. وكذلك الشأن في منع الحائض والجنب من القرآن -

[00:32:51](#)

ل الحديث وان كان في سنته ايضا كلام وسيسوق المصنف كل الاثار المتعلقة بهذه المسائل. واحب للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود القرآن. [00:33:11](#) يأخذ نفسه يعني يتلزم السجادات الواردة في ايات السجدة في القرآن. كلما مر بسجدة -

سجد فيها وفي القرآن خمس عشرة سجدة وقيل اربع عشرة اربع عشرة وقيل احدى عشرة والذى والذى ان يسجد كل ما مرت به سجدة فانه يرضي ربه عز وجل ويغفيظ عدوه الشيطان - [00:33:31](#)

وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرته بالسجود - [00:33:47](#)

فابييت فلي النار هذا الحديث اخرجه مسلم واحب لمن يدرس وهو ماشي في الطريق فمررت به سجدة ان يستقبل القبلة ويومي برأسه بالسجود وهكذا ان كان راكبا فدرس فمررت به سجدة سجد يومي نحو القبلة اذا امكنه. يعني مهما كان امكنه العناية بالاتيان [بسجود - 00:34:02](#)

تلاوة الا يزهد فيها. نعم. واحب لمن كان جالسا يقرأ ان يستقبل القبلة بوجهه اذا امكنه ذلك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير [00:34:24](#) المجالس ما استقبل به القبلة. واحب لمن تلى القرآن ان يقرأه بحزن ويبكي. ان قدر فان لم يقدر تبكي

واحب له ان يتذكر في قراءته ويتدبر ما يتلوه ويستعمل غض الطرف عما يلهي القلوب. وان يترك كل شغل حتى ينقضي درسه [00:34:43](#) كان احب الي ليحضر لي ليحضر فهمه ولا يستغل بغير كلام مولاه. هذا يا احبة هو المقصد الاعظم ولب -

بالقراءة كلما تكلمنا عن طهارة واستقبال قبلة وتكلمنا عن استعمال السواك وتكلمنا عن الادب بين يدي الاستاذ كل تلك الاداب هي في [00:35:04](#) الطريق الى هذا المقصد اعظم. الوصول الى اثر القراءة في نفس -

تحريك القلب به. ترك الشواغل ترك فضول النظر عدم الاشتغال باليد ولا بالنظر ولا الى شيء اخر يقبل بكليته بظاهره وباطنه على ما [00:35:24](#) يقرأ من كتاب الله. يقرأ بحزن فان بكى والا فليتباكي -

ان يحظر فهمه قلبه وعقله فؤاده عند كلامه عند قراءته لكلام الله. يا اخوه ليس يعفينا ولا عذر لنا ما جرت به العادة وما عم وساد وانتشر في الحلقات والمدارس وال المجالس والمساجد من الاكتفاء بالقراءة وسردها وعرضها وجردها - [00:35:44](#) وتصويب القراءة وتصحیح التلاوة والوقوف عند هذا الحد لا نتجاوزه. هذا ليس عذرا. لان الله الذي انزل القرآن يقول كتاب انزلناه

اليك مبارك ليتذمروا اللام بالتعليق. هذا المقصود الاعظم. واما - 00:36:14

الحفظ والتلاوة فعبادات اجرنا عليها. لا نشغل بالاجر الحاصل عن المقصود الاعظم الذي به يكون اثر القرآن في الحياة تكفل الله بحفظ القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فاشتغلنا عما تكفل الله بحفظه - 00:36:34

وانشغلنا عما انزل الله القرآن لاجله.رأيتم؟ ما تكفل الله بحفظه اشتغلنا به. وما تكفل وما انزل الله القرآن لاجله انصرفنا عنه. فاعادة مرة اخرى لاحياء هذه المعاني. انا اعرف انها لن تكون بين يوم وليلة - 00:36:54

لن نعيشها بين عشية وضحاها لكنها التفاتة تكون منعطف خير يعود به المعلمون في الحلقات وال المتعلمون الطلاب والاساتذة الشيوخ وكلهم يعودون الى قضية احياء احياء معاني قراءة القرآن في نفوس الطلاب. وسيفتح ابوابا من المشاريع - 00:37:14

فهم القرآن تفسيره تدبره معرفة معانيه تعلم كلماته الغريبة ومفرداته التي يحتاجونها واسباب النزول فانفتحت علوم القرآن وستغدو حلقات القرآن بهذه المتابة والله ستقدم الى كل خير وبركة وعلم شرعي لانه - 00:37:34

على مائدة القرآن. نعم. واحب اذا درس فمرت به اية رحمة سأل مولاه الكريم. واما مرت به اية عذاب استعاذه بالله عز وجل من النار. واما من بآية تنزيه لله تعالى عما - 00:37:54

تنزيها لله تعالى عما قاله اهل الكفر سبج الله تعالى جلت عظمته وعظمه فاذا كان يقرأ فادركه النعاس فحكمه ان يقطع القراءة ويرقد حتى يقرأ وهو يعقل او ما يتلوه - 00:38:13

قال محمد بن الحسين جميع ما امرت به التالي للقرآن موافق للسنة واقواعيل العلماء. وانا اذكر منه ما حظرني ان شاء الله.

يوجز الان النصوص التي دلت على معاني الجمل التي سبق ايرادها. نعم. قال حدثنا الفريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد قال - 00:38:28

تحديثنا عقيل بن خالد عن قال حدثنا عقيل بن خالد عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسوك احدكم ثم قام يقرأ طاف به الملك يستمع للقرآن حتى يجعل فاه على فيه. فلا تخرج اية من فيه الا في الملك - 00:38:50

الا في الملك. فلا يخرج اية من الا في الملك. فلا تخرج اية من فيه الا في الملك. واما قرأ واما قام يقرأ ولم يتسوق طاف به - 00:39:10

ملك ولم يجعل فاه على فيل. الحديث مشكلة. يرويه الزهري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان سنه مسلسلا بالثقات نعم. قال حدثنا في ريابي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الحسن بن عبيدة الله النخعي عن سعد بن عبيد - 00:39:30

عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا رضي الله عنه كان يحيث علي كان يحيث عليه ويأمره به يعني السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلی دنا الملك منه يستمع القرآن فلم ينزل فلم يزن منه حتى يضع فاه عنه - 00:39:50

فلم يزالوا يذنوا فما يزال يذنوا منه حتى يضعفه على فيه. فما يلفظ من اية الا دخلت في جوفه ايضا ثقات قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن ابي العباس الطيالسي - 00:40:10

قال حدثنا اسحاق ابن منصور الكوسج قال قلت لاحمد رضي الله عنه القراءة على غير وضوء. قال لا بأس بها ولكن تقرأ في المصحف الا متوضأ ولكن لا تقرأ في المصحف الا متوضأ. قال اسحاق يعني من وراهوه هو كما قال سنة مسنونة. هذه مسألة اجاب فيها الامامان - 00:40:31

احمد واسحاق ابن راهوية عن قراءة القرآن على غير طهارة. قال لا بأس لكن لا يقرأ في المصحف الا متوضأ. فمس مصحف تشرط له الطهارة والقراءة عن ظهر قلب تجوز لانها لا تحتاج الى مس مصحف. قال حدثنا ابو نصر - 00:40:52

محمد بن كردي قال حدثنا ابو بكر المروذى قال حدثنا ابو بكر المروذى قال كان ابو عبدالله ربما قرأ في المصحف قال كان ابو عبدالله ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلم يمسه. ولكن يأخذ بيده عودا او شيئا يصفح به الورق - 00:41:10

قال حدثنا عبد الله ابن العباس الطيالسي قال حدثنا المشرف ابن ابان قال حدثنا ابن عبيدة عن زرزر قال قلت لعطاء اقرأ القرآن اقرأ القرآن فيخرج مني الريح. قال قال تمسك عن القراءة حتى ينقضي الريح - 00:41:36

رحمه الله قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن حسن المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عثمان بن الاسود عن مجاهد قال اذا تثائب وانت تقرأ - [00:41:58](#)

اذا تثائب وانت تقرأ فامسك حتى يذهب عنك قال اخبرنا احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حديثنا وكيع قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نحش احدهم - [00:42:18](#)

فان احدهم يريد ان يستغفر فيسب نفسه. هذا الحديث الاخير المرفوع اخرجه الشیخان البخاری ومسلم في النهي عن القراءة النعاس وسمعت قبلها اثارة عن مجاهد عن عطاء عن الامام احمد وغيرها في في مسائل القراءة التي - [00:42:44](#)

ذكرها القراءة عند خروج الريح وفتوى عطاء بالامساك حتى ينقضى الريح. القراءة عند التثاؤب وفتوى مجاهد اذا تثائب وانت تقرأ فامسك حتى يذهب عنك آثار رواية الامام احمد في القراءة على غير طهارة من غير مس المصحف ادب - [00:43:04](#)

يتوارثها السلف يقولونها عن الاكابر. من التابعين والائمة الاجلة رضي الله عنهم جميعا. نعم. قال حدثنا ابو القاسم عبدالله ابن محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول دخلت على - [00:43:24](#)

عبد الله ابن سليمان. قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول دخلت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه او قال لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن الا الجنابة. ومنه قال الفقهاء ان الجنابة مانعة من القرآن - [00:43:44](#) فلا يقرأ الجنب شيئاً من القرآن. والحديث صحيح اخرجه ابو حسن اصحاب السنن الاربعة. نعم. قال اخبرنا احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحمامي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله - [00:44:04](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن. هذا الحديث الذي اخرجه الترمذى. وقال عنه في تبويبه وفيه نظر. ولذلك لو صرحت هذا الحديث لكان نصاً في المسألة. نعم. قال محمد بن الحسين جميع ما ذكرته ينبغي لاهل القرآن ان يتأدبو به ولا يغفلوا عنه. فاذا - [00:44:24](#)

عن تلاوة القرآن اعتبروا انفسهم بالمحاسبة لها. فان فان تبيينوا منها قبول ما ندبهم اليه موالهم الكريم مما هو واجب عليهم من اداء فرائضه واجتناب محارمه حمدوه في ذلك وشكروا الله عز وجل على ما وفقهم له. وان علموا ان النفوس معرضة لما ندبهم اليه موالهم - [00:44:46](#)

كريم قليلة الاكتراث به استغفروا الله عز وجل من تقصيرهم. وسائلوه النقلة من هذه الحال التي لا تحسن باهل القرآن ولا يرضاه لهم موالهم ولا يرضاه لهم موالهم الكريم الى حال يرضاهما فانه لا يقطع من يلجا اليه ومن كانت هذه حاله - [00:45:06](#)

ووجد منفعة وجد منفعة تلاوة القرآن في جميع اموره. وعاد عليه من بركة القرآن كل ما يحب في الدنيا والآخرة ان شاء الله هذا مهم يا كرام يعني طالما اتفقنا على ان القصد من انزل القرآن تدبره. وان اجل مطالب الاخذ للقرآن - [00:45:26](#)

الاصلاح القلوب به. وان القرآن انما انزل للعمل به. طالما اتفقنا على كل ذلك. فالتفتنا الى واقعنا في الحلقات المدارس والمساجد فرأيناها قاصرة عن ذلك. رأيناها لا تبلغ هذا المقام. فما السبيل؟ هل نغلق الحلقات وننصرف عنها - [00:45:46](#)

الجواب كلاماً لكن نسعي الى استصلاحها. واول هذا الاستصلاح تدري ما هو؟ هو الشعور بهذا التقصير. والاعتراف يقول المصنف من وجد نفسه على خير حاسب نفسه بعد الانصراف من مجالس القراءة. ان وجدتها استجابت حمد الله وشكراً. قال وان - [00:46:06](#)

علموا ان النفوس معرضة لما ندبهم اليه موالهم قليلة الاكتراث. استغفروا الله من تقصيرهم. وسائلوه النقلة من هذه الحال التي لا تحسن باهل القرآن ولا يرضاه لهم موالهم الى حال يرضاهما. هذا مطلب يا كرام - [00:46:26](#)

ان نتتادى اليه ونتواصى به وان نتدعى اليه اي والله. متى اتفقنا على ان الواقع فيما قصور؟ اعترفنا وساعنا ذلك واستغفينا الله عز وجل من ذلك. نستغفر الله ونحن في حلقات نقرأ ونقرأ ونعلم وندرس - [00:46:46](#)

ال المسلمين وابناء المسلمين كتاب الله؟ نعم. لأن العمل فيه قصور. وانت فور ما تسلم من صلاته وقد صليت الصلاة كاملة مع امامك اول ما تقول السلام عليكم ورحمة الله ايش تقول؟ تستغفر الله ما كنت في معصية لكن كنت في عبادة ترى نفسك لم تقم بها - 00:47:06
كما ينبغي لله عز وجل. وهذه مجالسنا في اقراء القرآن ما زال فيها القصور. فدعوة الى احياء تلك المعالي الى استدراك النقص والخلل

الى الاعتراف به اولا وسؤال الله عز وجل الغفران والعفو. يا اخوة دعونا نخرج من ثوب الرضا بالحال التي - 00:47:26

تعيشها الحلقات واربابها. والشعور بالكمال الذي يظنه بعض اهل القرآن انهم قد بلغوه. لأنهم اتقنوا التلاوة والتدريب والتعليم والحرفة في التلقين. وانهم بلغوا درجة الضبط التام في حفظ القرآن وتجاوز الخطأ فيه. ومعرفة المتشابهات وحسن - 00:47:46
والاداء وما الى ذلك الشعور بالكمال الشعور بالتمام الشعور بالرضا هو بداية النقص. لانه حجب عن الانتقال الى المراد الاكبر والاعظم ما صعدنا الى الدور الثاني. ولا الى الثالث ولا الى العاشر ولا الى ما فوقها من المراتب. طالما رضينا بان نكون في الدول - 00:48:06
اما معرفة القصور والالتفاتات الى الخلل والسعى للاستدراك فيبدأ من الشعور بالنقص واستغفار الله عز وجل سؤاله ان يبدل الحال الى حال خير منه. فانه كما قال المصنف سبحانه وتعالى لا يقطع بمن لجأ اليه. ومن كانت هذه - 00:48:26

ان وجد منفعة تلاوة القرآن وعاد عليه من البركة كل ما يحب في الدنيا والآخرة. نعم. قال حدثنا ابو محمد يحيى بن صاعد قال حدثنا الحسين بن حسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا همام عن قتادة قال لم يجالس هذا - 00:48:46
القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان. قضاء الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. يقول قتادة لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة ها او نقصان فان لم نكن خرجنا بزيادة - 00:49:06

اذا هو يقينا نقصة قال لان هذا قضاء الله قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. ابوا والذين لا يؤمنون - 00:49:26

باذنهم وقر وهو عليهم عمى. هو احد اثنين. فمن لم يجد من القرآن زيادة ولا شفاء ولا رحمة ولا عظة ولا ايمانا ولا نورا كانت الاخرى
ولابد عيادة بالله عز وجل - 00:49:46

قال اخبرنا ابراهيم بن موسى الجوزي قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. قال البلد الطيب المؤمن سمع كتاب الله فوعاه واخذ به وانتفع به. كمثل كمثل - 00:50:01

بهذه الارض اصابها الغيث فانابتت وامرعتت يعني نبت الزرع وامرعتت يقال يعني اصابت اخراج وان بات الذي يرعى وترعاه البهائم. نعم. والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي الا عسرا. فهذا مثل الكافر - 00:50:21

فهذا مثل الكافر. قد سمع القرآن فلم يعقله ولم يأخذ به ولم ينتفع به. كمثل هذه الارض الخبيثة اصابها الغيث ولم تنبت شيئا ولم تمرع شيئا ولم تمرع شيئا. هذا اخرجه ايضا السيوطي آآ عن قتادة واخرجه ابن جرير في تفسيره ايضا عن قتادة. قال - 00:50:41

البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا. قال هذا مثل ضربه الله في الكافر والمؤمن. تم الباب الى اخر ابواب الكتاب باب في حسن الصوت بالقرآن. باب في حسن الصوت بالقرآن. قال اخبرنا في - 00:51:01

قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا محمد بن شعيب قال اخبرنا الاوزاعي عن اسماعيل بن عبيدة الله انه حدثه عن عن فضالة اتى ابن عبيدة فضالة ابن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد لله اشد اذنا - 00:51:21

الى الرجل الحسن الصوتي بالقرآن من صاحب القينة الى القينة. قال الاوزاعي اذنا يعني استماعا. لله اشد اذنا يعني استماعا الى الرجل الحسن الصوتي بالقرآن من صاحب القينة الى القينة - 00:51:41

بها غناء الجواري. اذا اتى بها يستمع اليها يفرح بغنائها فالله عز وجل اعظم فرحا باستماع عبده حسن الصوت بالقرآن يقرأه. الحديث الذي اخرجه ابن ماجة في سنته واحمد في المسند. والحاكم في المستدرك - 00:52:01

والبيهقي ايضا في السنن وغيرهم من اصحاب دواوين السنن. في عدة طرق متفاوتة فيها انقطاع في بعضها وهو عند الحاكم منقطع

قال البوصيري رحمة الله اسناده حسن وقد جاء بعض الاسانيد المنقطعة موصولة عند غيره - 00:52:21

اصحابها. والحديث من اكثر الاحاديث التي يستشهد بها على استحباب تحسين الصوت بقراءة القرآن ونحن معاشر القراء واهل القرآن مع حسن الصوت بالقرآن نتكلم على شيئين او على صنفين صنف - 00:52:41

اوتي حسن الصوت هبة وملكة وخلقة من الله. وصنف لم يؤت ذلك فهو يعالج نفسه انا في تحسين صوته. فاما الاول فلا كلام فيه واما الثاني الذي يسعى الى تحسين صوته وتزيينه فهو يجاهد - 00:53:01

في باب مشروع يستحب له ان يبقى به الى تحسين صوته. وفي الصحابة رضي الله عنهم من كان مثل ذلك لما استمع النبي عليه الصلاة والسلام الى ابي موسى الاشعري وهو يقرأ القرآن فوقه عند جداره يستمع تلاوته وقال له - 00:53:21

في صبيحة اليوم التالي لو رأيتني وانا استمع الى قراءتك البارحة. فقال ابو موسى رضي الله عنه لو علمت بمكانتك يا رسول الله لحبرته لك تحببها وهو الذي قد قال له لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود. وسمع النبي عليه الصلاة والسلام او سمعت - 00:53:41

عائشة رضي الله عنها صوتا حسنا في المسجد. فسألت رسول الله من هذا؟ فخرج عليه الصلاة والسلام. فاذا هو سالم المولى بحذيفة فقال الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا. اصحاب القرآن من القراء ذوي الاصوات الحسنة اوتوا نعمة عظيمة ليحمدون الله - 00:54:01

عليها ومن حمدتهم وشكرهم لله ان يعرفوا ان تحسين صوتهم بالقرآن عبادة. محبوبة محمودة في الشريعة والنبي عليه الصلاة والسلام قد مدح اصحابها ممن اوتتها. فليحمدوا الله وليرفعوا ان هذا مما اوتوه مزيدا من - 00:54:21

بالقرآن تحملهم على مزيد اقتراب وتحريك قلوبهم وقلوب من يستمع لهم بالقرآن. واما الصنف الذي يتعلم تحسين الصوت ويتعاطاه ويجهد فان سبيل ذلك كثرة المحاولة والمحاكاة والاستماع الى الاصوات الحسنة وتتنزيل اصواتهم - 00:54:41

قدر المستطاع ويقضى في ذلك شيئا من الوقت والجهد ربما لكنه ليس بسبيل ابدا ولا بطريق يسلك المقامات الموسيقية ولا انغامها الموضعية على فنون العزف والايقاع بهذه الاصوات بالالات من اجل دعوة - 00:55:01

تحصيل الصوت بالقرآن او بالاذان فكل ذلك مسلك ذميم دخيل على هذه العبادات الشرعية التي اعدى الله عز وجل مكانتها نعم. قال واخبرني الفريابي قال حدثنا ابو قدامة وعمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة - 00:55:21

ابن مسرف بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويسة عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا انا باصواتكم نعم زينوا القرآن باصواتكم والقرآن زينة وحسن. لكنه يزداد حسنا بالصوت - 00:55:41

الحسن فيقع للایة في قلب السامع موقع ابلغ اذا استمعت اليه من صوت احسن وهكذا. ولانا بشر نجد هذا المعنى عند استماعنا لقراءة القرآن. الحديث الذي اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة اه من عدة طرق وهو صحيح - 00:56:01

جمع الحاكم كثيرا من طرقه وسردها في المستدرك. نعم. قال حدثنا جعفر الصنديق قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه عن عن ابيه قال قلت له قوله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم ما معناه؟ قال التزيين ان يحسن - 00:56:21

نعم. قال محمد بن الحسين ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن ان يعلم ان الله عز وجل قد خصه بخير عظيم. فليعرف قدره ما خصه الله عز وجل به وليرأه لله لا للمخلوقين وليرحى من الميل الى ان يستمع وليرحى الى الميل الى ان فليحذى من الميل - 00:56:41

الى ان يستمع منه وليرحى من الميل الى ان يستمع منه ليحظى به عند السامعين رغبة في الدنيا هذه مداخل خفية يا اخوه هي مزالق للشيطان. كما اوتى اصحاب الاصوات الحسنة هذه المكانة الرفيعة والشرف في ارتباط اصواتهم - 00:57:01

الحسنة بالقرآن فليحذروا مزالق الشيطان. ومداخله الخفية وابوابه التي تأتي من الخلف. فان احدهم لا يدري الا وقد اوقعه الشيطان قالوا في شيء من فخاخه فيحسن صوته اذا ام او اذا قرأ في محفل او اذا استمع الناس الى تلاوته في تسجيل او - 00:57:21 ونحوه ينتظر محمدة وثناء. تنتشر للاوته مقاطع صوتية او مرئية. فيرى من تعليق الناس عليها والثناء على صاحبها او تمجيله اذا

قبول او مدحه او تقديمها تصديره في المجالس فربما - 00:57:41

وقد هذا في نفسه شيئا من المداخل الرياء السمعة حب المحمدة الثناء الحسن هذا ات لا محالة وليس بوسعك ان تسد افواه الناس
فانهم يحمدونك لخير رأوه فيك. ويمدحونك لما وجدوه وجها للممدحة. وحق لهم. لكن الذي يمكنك ان تفعله - 00:58:01
ومجاهدة نفسك في تصفية نيتها. والا يتسلط ذلك عليها فيحوطها ويحررها من الاخلاص. فالمسألة جهاد عظيم وهي كما كانت
تشريفا وفضلا ومنعة منحة من الله هي حقيقة تكليف وعلاء من الجهة الاخرى بان لا يستحوذ الشيطان - 00:58:21
على نياتهم. فإذا قرأ اذا ام اذا صلى اذا سجل اذا استمع الناس له اذا قدموه في المحافل يعرف انه انما يسمعهم كلام الله يريد ان
يكون لكلام ربه في نفوسهم اعظم الواقع. واحسن الامر - 00:58:41

يقصد بنيته اذا صلى اذا سجل اذا استمع له الناس اذا قرأ في المحفل ان تكون نية عسى الله ان يفتح بها الغرفة وان يدر الله تعالى
بها اعين المتحجرة. وان يجعل الله فيها فتحا وفرجا ومخراجا. ايا اصحاب - 00:59:01

الحسنة اتاكم الله ببابا كبيرا والله من الخير. ومن كان منهم اماما فليعلم ان الذي يستمع اليه ليس فقط هو من يصلني خلفه او من
صفوف المصلين بل يستمع له النساء في البيوت وربات الخدور والعجائز ويستمع له المارة في الطريق فظلا عن من يستمع له من -
00:59:21

مسلم الجن والله ان احسن النية في استماع هؤلاء بما حباه الله من صوت الحسد بالقراءة. فهنيئا له ابواب من الاجور لا يوصيها الا
الله. ونهنيئا له نية صادقة يغلق بها منافذ الشيطان ومسالكه الخفية ومزالقه التي تزل بها الاقدام - 00:59:41
لا ترى نفسها الا وقد اصبح حسن الصوت بالقرآن عندها والعياذ بالله سلعة. كأنما ينشد او يغنى ليس لحسن الصوت في في ميزانه الا
الطرب وحسن الصوت لا زيادة عنده في معنى يتعلق بالقرآن كما حسن صوت المغني بالغناء او المنشد بانشاده - 01:00:01
شتان وان موقعه الشيطان في ذلك فلا ترى اهتمامه. ولا همته ولا جهده الا مسببا الى مقام يتقدنه وتلاؤه اعيد تكرارها على وفق قواعد
وانغام وايقاعات ليس الا. عندما يعيد الاية ليس لمعنى - 01:00:21

يزداد فيه بل لمعنى مراعاة نغم وايقاع يعيد له وزن ما قرأ. والله المستعان. فهذه المزالق انما يؤتى اليها من فتح له في هذا الباب من
حسن الصوت بالقرآن. وليرأوا وليرأوا لله لا للمخلوقين - 01:00:41

احذر من الميل الى ان الى ان يستمع منه ليحظى به عند السامعين. رغبة في الدنيا والميل الى الثناء والجاه عند ابناء الدنيا بالملوك
دون الصلاة بعوام الناس. فمن مالت نفسه الى ما نهيتها عنه خفت ان يكون حسن صوته فتننة عليه. وانما ينفعه حسن - 01:01:01
صوته اذا خشي الله عز وجل اذا خشي الله عز وجل في السر والعلانية وكان مراده ان يستمع منه وكان مراده ان يستمع ا منه القرآن
ليتبه اهل الغفلة عن غفلتهم. غفلتهم. ان يتبه اهل الغفلة عن غفلتهم. فيرحب فيما رغبهم الله عز وجل وينتهوا - 01:01:21

وعما نهاهم عنه. فمن كانت هذه صفتة انتفع بحسن صوته وانتفع به الناس. قال حدثنا عمر بن ابي القاسم السقطي قال حدثنا عبيد الله ابن
ابن عمر القواريري قال حدثنا عبد الله ابن جعفر قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم ابن اسماعيل عن - 01:01:41

ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعته يقرأ يخشى
الله عز وجل ان احسن الناس صوتا الذي اذا سمعته يقرأ حسبته يخشى الله. وليس احسن الناس صوت - 01:02:01

اضبطهم للمقامات واحسنهم للايقاعات. احسن الناس صوتا من اذا سمعته حسبته انه يخشى الله. الحديث صحيح بمجموع المراد
قراءة القرآن بحزن وتباك يظهر به عند الناس قصد القارئ في تأمل ومعرفة معاني ما يقرأ - 01:02:21

من كتاب الله الكريم قال حدثنا الفيريابي قال حدثنا محمد بن حسن البلخي قال حدثنا ابن مبارك قال اخبرنا يونس ابن يزيد عن
الزهري قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من احسن الناس صوتا بالقرآن من اذا سمعته يقرأ اريد انه يخشى الله -
01:02:41

مرسل في اسناده لكنه من شواهد الحديث السابق قبلهم. قال محمد بن الحسين واكره القراءة باللحان والاصوات المعمولة المطرية
فانها مكرهه عند كثير من العلماء. مثل يزيد ابن هارون والاصمعي واحمد بن حنبل وابو عبيد القاسم بن سلام بن - 01:03:01

اللام القاسم ابن سلام وسفيان ابن عبيدة وغير واحد من العلماء رضي الله عنهم يأمرؤن القارئ اذا قرئ ان يتحزن ويتبكي ويخشى
بقلبه هذا جواب الائمة من السلف يزيد ابن هارون الاصمعي احمد بن حنبل ابو عبيد القاسم بن سلام سفيان بن عبيدة والاجر -

01:03:21

وغيرهم ينهون عن القراءة بالالحان والاصوات المعمولة المطربة. ما يسمى اليوم بقواعد المقامات وفنون الموسيقى او الايقاعات بؤسا
والله لم ين امها يتعلّمها يزعم انه يريد قراءة القرآن على وفقها او الاذان من اجلها - 01:03:41

بؤسا والله. وتعسا لم ين جعل منها طريقة يريد به ان يوقع اعظم كلام اجله في جمل الاذان او ايات القرآن على تلك القواعد المحدثة.
دعك مما يقولونه من انه لا يقرأ قارئ ولا يضرب مطرب ولا يتأتى حسن صوته - 01:04:01

الا بشيء من تلك القواعد والطرق والاذان قصدها صاحبها او لم يقصد. هذا شيء اخر لكن حسن لا يتوقف اطلاقا على تلك الايقاعات.
ومن تعلمها ما سلم والله من افاتها قط. مهما زعم انه يتحاشى - 01:04:21

المحظورات التي تحف بها فانها اصلا ناشئة من اصل محدود فكيف يسلم؟ ولا يتأتى لاهلها و المتعلّميهما الا التنغم والطرب فتنصرف
النية ويجتمع لهم ويلتفت الفكر جملة وتفصيلا الى صوت وايقاع ونغم - 01:04:41

ينصرف به صاحبه بتاتا عن الالتفات الى معنى الجملة او الكلمة او الاية. وكل ذلك قد طال فيه كلام اهل العلم تحذيرا وذما لكن بعض
ابناء العصر سلكوا سبيل ذلك ممن ينتسبوا الى الاذان او قراءة القرآن فحقهم ان يحذروا هذا السبيل والمسلك - 01:05:01

انه وان جنى منه احدهم شيئا يراه مزيدا من تحسين الصوت فانه قد حرمه في مقابل ذلك ما هو اجل واعظم وهو ان يكون لما يقرأ
من القرآن عظة في قلبه يجد اثره فيجد السامعين خلفه اثر ذلك - 01:05:21

نعم قال حدثنا في اليابي قال حدثنا الهيثم ابن ابي الطلقاني قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي رافع اسماعيل ابن رافع قال حدثني
ابن ابي مليكة عن عبد الرحمن ابن السائب قال قدم علينا سعد بن مالك بعدهما كف بصره فاتيته مسلما - 01:05:41

لمن؟ فاتيته مسلما وانتسبني فانتسبت له فقال ما طلب مني ان اذكر اسمي ونسمي فاكتسبت له. فقال مرحبا ابن اخي بلغني انك
حسن الصوت بالقرآن. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن. فاذا قرأتموه - 01:06:01

فابدوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنووا به. فمن لم يتغنى به فليس منا. الحديث بهذا السند ضعيف وهو عند ابن ماجة في سننه وابي يعلى
في مسنده لكنه ايضا مروي عند ابي داود والدارمي واحمد والحاكم من طرق وفيها قوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنى
بالقرآن - 01:06:21

اليس منا من لم يتغنى ان من لم يجعل نفسه عند قراءة القرآن حريصا على التغنى والتغنى هو تحسين الصوت به. ولهذا وقع عند
البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة مرفوعا لم يأذن الله لشيء ما اذن لم يأذن من الاذى وهو - 01:06:41

والاستماع يعني ما استمع الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن. نعم قال وخبرنا الفريابي قال حدثنا
اسماعيل بن سيف بن عطاء الرياحي قال حدثنا عون بن عمرو اخو الرياح القيسي - 01:07:01

قد حدثنا سعيد الجريري قال حدثنا سعيد الجريري عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه اقرأوا القرآن بحزن فانه نزل بحزن. وفي بعض تفسير السلف لحديث من لم يتغنى بالقرآن فسروه بمعنى الاستفباء كما قال
وكيل - 01:07:21

عبيدة لم يتغنى يعني يستغنى به فهدا معنيا واردا عن ائمة السلف. نعم. قال محمد بن الحسين فاحب من قرأ القرآن ان يتحزن
عند قراءته ويتبكي ويخشى ويغدو قلبه. ويتفكر ويتفكر في الوعد والوعيد ليستجلب بذلك الحزن - 01:07:41

الم تسمع اذا ما نعت الله عز وجل من هو بهذه الصفة واحبهم بفضلهم فقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
فروا منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ثم ذم قوما استمعوا القرآن فلم تخشع لهم فلم تخشع له
قلوبهم - 01:08:01

فقال عز وجل افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكونون وانتم سامدون يعني لا هم. ثم ينبعي لمن قرأ القرآن ان يرتل كما قال

الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلًا. قيل في التفسير بيته تببينا. بيته تببينا - 01:08:21

واعلم انه اذا اذا رتلته وبينه اذا رتله وبينه انتفع به من يسمعه. واعلم انه اذا وبينه انتفع به من يسمع منه من يسمعه منه وانتفع هو بذلك لانه قرأه كما امر. قال الله عز وجل وقرأنا فارقناه - 01:08:41

لتقرأه على الناس على مكت يقال على تؤدة على تؤدة يعني على تأم على تأم على تأن وعدم استعجال. نعم. قال ابو محمد يحيى ابن محمد قال حدثنا ابو الخطاب زيد ابن يحيى قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا ابن ابي ليلي عن الحكم عن - 01:09:01

مقسم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه في هذه الاية ورتل القرآن ترتيلًا بينه تببينا. قال حدثنا جعفر محمد الصندلي قال اخبرنا الحسين ابن محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ابي جمرة الظباعي قال قلت ابن - 01:09:21

قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن في ثلاث. قال لان اقرأ البقرة في ليل. لان اقرأ لان اقرأ البقرة في ليلة ما تدبرها وارتها احب الي من من ان اقرأ القرآن كما تقول. قال حدثنا جعفر ايضا قال حدثنا ابو بكر ابن الزنجوي. قال - 01:09:41

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبيد مكتب عن عبيد المكتب قال سئل مجاهد عن رجل قرأ البقرة وال عمران ورجل قرأ البقرة قراءتهما واحدة. وركوعهما وسجودهما وجلوسهما ايهما افضل؟ قال الذي قرأ البقرة - 01:10:01

ثم قرأ وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا. قال محمد بن الحسين جميع ما قلته سقط عندكم في نسخة ايضا رواية سابقة على الحديثين الاخرين. بعد قوله في تفسير ابن عباس بيته تببينا. قال حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال - 01:10:21

ابو بكر ابن الزنجوية قال حدثنا عبد الرزاق قال اما انا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد في قول الله عز وجل وقرأنا فرقناه ان تقرأه على الناس على مكت قال على تؤدة. قال محمد بن الحسين القليل من الدرس للقرآن مع الفكر فيه وتدبره - 01:10:41

احب الي من قراءة الكثير من القرآن بغير تدبر ولا تفكير فيه. فظاهر القرآن يدل على ذلك والسنن وقول ائمة المسلمين ثم ساق اثر ابن عباس لمن سأله وانا سريع القراءة اقرأ القرآن في ثلاث. قال البقرة في ليلة احب. والثاني لما سئل فيه مجاهد - 01:11:01

من قرأ البقرة وال عمران ومن قرأها في البقرة وحدها فاجاب مما اقتصر على سورة البقرة لانها اكثر تؤدة نعم قال محمد بن الحسين. قال محمد بن الحسين جميع ما قلته ينبغي لاهل القرآن ان يتخلقا بجميع ما حفظتهم عليه من جميع الاخلاق - 01:11:21

جميلي من جميل الاخلاق وينزجر عما كرهته لهم من دناءة الاخلاق. والله الكريم يهدينا واياهم الى سبيل الرشاد اما الكتاب والحمد لله رب العالمين. والله يرحم المصنف ويجزيه خير الجزاء ويرفع درجاته في عليين. ويكرمنا واياه - 01:11:41

كرامة اهل القرآن في الدارين. ونحن في تمام هذا الكتاب نحمد الله تعالى على ما من به من درسه. والتعليق عليه في هذين المجلسين في هذا اليوم الثاني من شهر ذي الحجة في الايام العشر الفاضلة مع المجلس السابق قبلها في اواخر ذي القعدة. وشكرا الله لاخوتنا في المكتب - 01:12:01

التعاوني للدعوة والارشاد وتنمية الجاليات بجنوب مكة مع الاخوة في جامع مجمع البلد الامين على حرصهم وتنظيمهم وشكرا الله لكم ايها الحضور على الدرس والحضور والانصات والمتابعة والاستماع. نسأل الله عز وجل ان يكون مجلسا مباركا ان ينفعنا به.

ويكتب لنا ولكم ما في - 01:12:21

من الخير والاجر العظيم وان يسلك بنا وبكم سبيل اهل القرآن العالمين العاملين به و يجعلنا في خيرة هذه الامة علما وعملا. اللهم وما علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. ولا تجعله علينا اخر العهد بالتعلم والتعليم. والتفقه في دينك يا اكرم الاكرمين - 01:12:41

اكرمين ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين واجزب الخيرات عنا شيوخنا واساتذتنا وارحم اللهم سائر اهل القرآن منهم والمتعلمين وخذ بنا وبهم يا رب الى اكمل المراتب واسنى المقامات وافضل الاحوال وامكملها. مع كتابك الكريم يا - 01:13:01

يا حي يا قيوم وارزقنا اللادب في تلاوته وحسن التخلق بأخلاقه والقيام بحقه. كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك واجعل يا الهي من يقرأ القرآن فيرقى ولا تجعلنا من يقرأه فيشقى. اللهم ابسنا به الحال واسكنا به الظلل واسبق به علينا النعم وادفع به عنا -

النقم واجعلنا الهي جمیعا في اهل القرآن. الذين هم اهلك وخاصتك يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار. وصل يا ربی وسلم وبارك على الحبیب المصطفی والرسول المجتبی سیدنا ونبینا محمد - 01:13:41
وعلى الله وصحابه اجمعین. والحمد لله رب العالمین - 01:14:01